**الديانات الهندية**

**اولا: الديانة الهندوسية**

**تستمد الهندوسية اسمها من كلمة الهندوس أو الهنود سكان الهند حيث استمد هؤلاء السكان هذا اللقب من اسم المكان الذى وفدوا إليه وأقاموا به وهى الأرض التى تقع فيما وراء نهر الأندوس ، وأصبح سكان هذا الإقليم يسمون الهندوس أو الهنود**

**الهندوسية مجموعة من العقائد والعادات والتقاليد التي تشكلت عبر مسيرة طويلة من القرن الخامس عشر قبل الميلاد إلى وقتنا الحاضر ، حيث كان هناك – في القرن الخامس عشر قبل الميلاد - سكان الهند الأصليون من الزنوج الذين كانت لهم أفكار ومعتقدات بدائية ، ثم جاء الغزاة الآريون مارّين في طريقهم بالإيرانيين فتأثرت معتقداتهم بالبلاد التي مروا بها ، ولما استقروا في الهند حصل تمازج بين المعتقدات تولدت عنه الهندوسية كدين فيه أفكار بدائية من عبادة الطبيعة والأجداد والبقر بشكل خاص ، وفي القرن الثامن قبل الميلاد تطورت الهندوسية عندما وُضع مذهب البرهمية ، وقالوا بعبادة براهما سيد الالهة**

**ولا يوجد للديانة الهندوسية مؤسس معين ، ولا يعرف لمعظم كتبها مؤلفون معينون ، فقد تمّ تشكُّل الديانة وكذلك الكتب عبر مراحل طويلة من الزمن، الا اننا نستطيع فهمها من خلال كتبها ، ونظرتها إلى الإله ، ومعتقداتها ، وطبقاتها ، إلى جانب بعض القضايا الفكرية والعقائدية الأخرى**

**نظرة الهندوسية إلى الآلهة :**

**- التوحيد : لا يوجد توحيد بالمعنى الدقيق ، لكنهم إذا أقبلوا على إله من الآلهة أقبلوا عليه بكل جوارحهم حتى تختفي عن أعينهم كل الآلهة الأخرى ، وعندها يخاطبونه برب الأرباب ، أو إله الآلهة .**

**- التعدد : يقولون بأن لكل طبيعة نافعة أو ضارة إلهاً يُعبد : كالماء والهواء والأنهار والجبال.. وهي آلهة كثيرة يتقربون إليها بالعبادة والقرابين، يقول ول ديورانت ان الالهة عند الهنود قد تصل الى ثلاثين مليونا ، ولو اردنا احصاء اسماء الالهة لاقتضى ذلك مائة مجلد**

**- التثليث : في القرن التاسع قبل الميلاد جمع الكهنة الآلهة في إله واحد أخرج العالم من ذاته حيث اعتقدوا بوجود ثلاثة اله رئيسية تقسم الوجود وهي ثلاثة اقانيم لاله واحد هو (آتما) أي الروح الاعظم وان لهذا الاله ثلاثة اقانيم هي:**

**1. براهما : خالق وموجد الكائنات**

**2. فشنو: حافظ المخلوقات والوجود من الفناء**

**3. سيفا: الاله المخرب المهلك الذي يفني الحياة والاشجار والمياه ويأتي بالهرم بعد الشباب ولانه عنصر مخرب ومدمر ينسبون اليه النار واساس هذه الاقانيم هو براهما لذا يطلق على الهندوسية نسبة اليه *اسم البرهمية***

**كتابهم**

**جُمعت أدعية ومعتقدات الهندوس في مجموعة أطلق عليها اسم الفيدا (vedas) وهي كلمة سنسكريتية ، معناها الحكمة والمعرفة ، وتصور مدارج الارتقاء للحياة العقلية من السذاجة إلى الشعور الفلسفي ، وفيه أدعية تنتهي بالشك والارتياب ، كما أن فيه تأليهاً يرتقي إلى وحدة الوجود ، وهي تتألف من أربعة كتب**

**الطبقات في المجتمع الهندوسي:**

**منذ أن وصل الآريون إلى الهند شكَّلوا طبقات ما تزال قائمة إلى الآن ، ولا طريق لإزالتها ؛ لأنها تقسيمات أبدية من خلق الله كما يعتقدون .**

**وردت الطبقات في قوانين منو على النحو التالي :**

**1- البراهمة : وهم الذين خلقهم الإله براهما من فمه : منهم المعلم ، والكاهن ، والقاضي ، ولهم يلجأ الجميع في حالات الزواج والوفاة ، ولا يجوز تقديم القرابين إلا في حضرتهم.**

**2- الكاشتر : وهم الذين خلقهم الإله من ذراعيه : يتعلمون ويقدمون القرابين ويحملون السلاح للدفاع .**

**3- الويش : وهم الذين خلقهم الإله من فخذه : يزرعون ويتاجرون ويجمعون المال وينفقون على المعاهد الدينية .**

**4- الشودر : وهم الذين خلقهم الإله من رجليه ، وهم مع الزنوج الأصليين يشكلون طبقة " المنبوذين " ، وعملهم مقصور على خدمة الطوائف الثلاث السابقة الشريفة ، ويمتهنون المهن الحقيرة والقذرة .**

**يلتقي الجميع على الخضوع لهذا النظام الطبقي بدافع ديني، يجوز للرجل أن يتزوج من طبقة أعلى من طبقته ، ويجوز أن يتزوج من طبقة أدنى ، على أن لا تكون الزوجة من طبقة الشودر الرابعة ، ولا يجوز للرجل من طبقة الشودر أن يتزوج من طبقة أعلى من طبقته بحال من الأحوال، البراهمة هم صفوة الخلق ، وقد ألحقوا بالآلهة ، ولهم أن يأخذوا من أموال عبيدهم " شودر " ما يشاؤون، البرهمي الذي يكتب الكتاب المقدس هو رجل مغفور له ولو أباد العوالم بذنوبه .لا يجوز للملك - مهما اشتدت الظروف - أن يأخذ جباية أو إتاوة من البرهمي، إن استحق البرهمي القتل لم يجز للحاكم إلا أن يحلق رأسه ، أما غيره فيقتل، البرهمي الذي هو في العاشرة من عمره يفوق الشودري الذي ناهز المائة ، كما يفوق الوالد ولده، لا يصحُّ لبرهمي أن يموت جوعاً في بلاده، المنبوذون أحط من البهائم وأذل من الكلاب بحسب قانون منو ، من سعادة المنبوذين أن يخدموا البراهمة وليس لهم أجر أو ثواب، إذا مدّ أحد المنبوذين إلى برهمي يداً أو عصاً ليبطش به قطعت يده ، وإذا رفسه فُدِعت رجله، إذا ادّعى أحد المنبوذين أنه يعلِّم برهمياً فإنه يسقى زيتاً مغليًّا ،كفارة قتل الكلب والقطة والضفدعة والوزغ والغراب والبومة ورجل من الطبقة المنبوذة سواء ال انه ظهر مؤخراً بعض التحسن البسيط في أحوال المنبوذين خوفاً من استغلال أوضاعهم ودخولهم في أديان أخرى لا سيما النصرانية التي تغزوهم أو الشيوعية التي تدعوهم من خلال فكرة صراع الطبقات ، ولكن كثيراً من المنبوذين وجدوا العزة والمساواة في الإسلام فاعتنقوه.**

**معتقداتهم:**

**تظهر معتقداتهم في " الكارما " ، وتناسخ الأرواح ، والانطلاق ، ووحدة الوجود :**

**1- " الكارما " : قانون الجزاء ، أي أن نظام الكون إلهي قائم على العدل المحض ،لا يترك كبيرة ولا صغيرة من اعمال الناس دون ان يحصيها فيجازي المرء عن اعماله خيرا كانت او شرا هذا العدل الذي سيقع لا محالة ، إما في الحياة الحاضرة ، أو في الحياة القادمة**

**2- تناسخ\* الأرواح : وهو رجوع الروح بعد خروجها من الجسم الى العالم الارضي في جسم اخر، فإذا مات الإنسان يفنى منه الجسد ، وتنطلق منه الروح لتتقمص وتحل في جسد آخر بحسب ما قدم من عمل في حياته الأولى ، فمن يعمل خيراً، فإنه يحظى بعد رجوعه إلى الدنيا بحياة طيبة سعيدة، ومن يعمل شراً، فإنه يحيا بعد رجوعه في تعاسة وشقاء، وقد يتجلّى بهيئة حيوان. وحسب نظرية التناسخ، فإنّ رجوع الإنسان يمكن أن يتزامن مع إحدى الصور الأربع، التي سنذكرها تباعاً:**

**- الرسخ، ويعني حلول روح المتوفّى في الجمادات.**

**- الفسخ، ويعني حلول روح المتوفّى في النباتات.**

**\* التناسخ: هو العودة بعد الموت الى الولادة من جديد في كائن اخر**

**- المسخ، ويعني حلول روح المتوفّى في الحيوانات.**

**- النسخ، ويعني حلول روح المتوفّى في الإنسان**

**وتبقى تلك الروح تتنقل من جسد لاخر ويستمر تكرر مولدها دورة بعد اخرى وكل دورة جديدة نتيجة للدورة السابقة ومنقطعة عنها وتستمر هكذا بالولادات حتى تتطهر بعد ان تتحلى بالحكمة والفضيلة وتنال جزائها فترتفع مع الارواح الخيرة لتتحد مع براهما حيث السعادة الدائمة**

**3- الانطلاق : هو امتزاج الارواح بالاله براهما والاتحاد معه وهو هدف الحياة الاسمى في العقيدة الهندوسية للتحرر من دورات الوجود ،**

**4- وحدة الوجود : التجريد الفلسفي وصل بالهنادكة إلى أن الإنسان يستطيع خلق الأفكار والأنظمة والمؤسسات ، كما يستطيع المحافظة عليها أو تدميرها ، وبهذا يتحد الإنسان مع الآلهة ، وتصير النفس هي عين القوة الخالقة .**

**شعائرهم**

**ويحظى نهر الكنج (Ganga) المعطاء، والذي يعني السريع ويغطي مساحات شاسعة من الهند، بمرتبة عالية من القداسة عند الهندوس، ويعتبر الغسل فيه وخصوصاً في مدينة بنارس (Benares) عبادة مهمة.**

**وراجت في أوساطهم القرابين كعبادة، لا سيما قرابين الخيول (Asva-Medha)، ومن ثمّ أقيمت هذه المراسم من أجل تلبية الحاجات.**

**ويعد أهيمسا (ahimsa) - الذي يعني الاحتراز عن أذى الحيوانات - أصلًا مهماً، اكتسب أهميّة بعد تأثّره بتعاليم مهاويرا. هذه التعاليم تمنع تناول لحوم الحيوانات، وتعتبره عملاً غير أخلاقي، وقد تركت هذه المسألة أثراً عجيباً على أسلوب معيشة الهندوس.**

**والهندوس يحرقون أجساد أمواتهم، وينثرون رمادها في نهر الكنج، وتزامن هذا العمل في الماضي مع نوم الزوجة في وسط ركام من الحطب، وحرقها مع زوجها**

**الميت، ولأجل بعث الرغبة والشوق عند الزوجة للإقدام على هذا الأمر، أُطلق عليها لقب ستي (Sati) ـ أُطلق هذا المصطلح السانسكريتي في اللغة العربية على المرأة التي تحظى بمقام اجتماعي رفيع ـ وإذا لم تستطع الزوجة تحمل هذه التضحية، فإنها تحلق شعر رأسها، وتبارح الوطن. ولما احتلّ الإنجليز بلاد الهند عام 1829 م، منعوا حرق الزوجة حيّة، فلم يتخلّف عن هذا المنع إلاّ قليل.**

**وتحتل البقرة عند الهندوس مكانة رفيعة تصل إلى حد التأليه والتقديس حيث تقام لها التماثيل في الدور والمعابد والساحات العامة، وتتجول في الشوارع بكامل حريتها وتأكل الفواكه والخضر المتوفرة في الحوانيت دون أن يعترضها أحد، ويُحظر أكل لحمها والانتفاع بجلودها، وإذا نفقت تقام لها مراسم دفن خاصة بها. وقد عمت تلك المقررات سائر الدواب بدءاً من الحشرات وانتهاءً بالفيل، وبالطبع فإن تلك المقررات لا تجري في المناطق التي لا يسكنها الهندوس وأما النواحي التي تقطنها أقلية هندوسية فإن السلطات المحلية تتخذ تدابير من أجل ذبح الأبقار وعرض لحمها بعيداً عن الأنظار. وهناك قليل من الهندوس يتناولون لحم الشاة، وقد يفرض الحظر على تناول البيض في بعض المدن.**

**يُذكر أن تناول بول وسرجين- أي روث - البقرة للتبرك والتطهّر أمر متداول في الهند حتى أصبح تناول خمسة أشياء منها ( pamca – gavya) وهي الحليب واللبن الرائب والدهن والبول والسرجين واجباً لتطهير النفساء أو المسافر من الهند، وفي**

**بعض الأحيان تُجلب البقرة إلى المكان الذي يراد تطهيره ولا تفارقه حتى تضع فيه بولها وروثها.**

**ثانيا: الديانة البوذية**

**الديانة البوذية**

**تعتبر الديانة البوذية إحدى فروع الديانة الهندوسية، إلّا أنها تجاوزت حدود الهند، وزحفت نحو الشرق الأقصى، واستطاعت أن تجذب أتباعاً كثيرين بما تضمّنته من أفكار معنوية وروحية، وأخيراً اتسع نطاقها لتشمل أمريكا وأوروبّا.**

**نشأت الديانة البوذية في الهند حوالي القرن الخامس ق. م وهي احد الاتجاهات الفكرية التي انبثقت عن الديانة الهندوسية وقامت على اصولها وعقائدها ثم اقامت ردة فعل وثورة عليها لان مؤسسها بوذا وهو هندوسي النشأة رفض الهة الهندوس وانكر وجودها ولم يعترف بنظام الطبقات الجائر الذي قررته العقائد الهندوسية**

**والبوذية التي نادى بها بوذا وان قامت على اصول هندوسية الا انها تميزت عنها بتبسيط العقائد لطبقات الشعب وتخفيف احكام وتعاليم الهندوسية وازالة النظام المفرق بين الناس**

**سيرة بوذا**

**بوذا ويعني الملهم، المشرَق عليه، وحسب معتقدات البوذية، فإنّ بوذا هو ابن ملك مدينة كبيلا فاستو (Kapila-Vastu) الواقعة في شمال الهند. ولد عام 563 ق.م. وأطلق عليه في البداية اسم سيدارتا (Siddhartha)، ويعني "الّذي حقّق غايته"، وقد تنبّأ المنجّمون بأنه حين يشاهد آلام المرضى وهرم الشيخوخة وصور الموت والفناء، فإنه سيعزف عن الدنيا ويُقبل على الرياضة، ولهذا السبب حاول أبوه إبعاده عنها من خلال توفير حياة رغيدة ونعمة مقيمة له، وسارع أبوه فزوّجه، وهو في مطلع شبابه ببنت عمه ولم يطل الوقت حتى رزق ابناً وفي سن 29 من عمره وبعد أن شاهد الأمور السالفة الذكر، تسلل ليلاً من القصر والنعمة التي كان فيها، وانخرط في سلك الرهبان، وبعد ست سنوات من الرياضة الشاقّة والصارمة في الغابة، خاب أمله في الوصول إلى الحقيقة عن طريقها، فتخلّى عنها، وأخذ بالتأمل والتفكر والمراقبة الروحية، واستغرق هذا ست سنوات أُخرى، ومن ثمّ أمضى ما يقرب من سبعة أسابيع في صراع عنيف مع مارا (Mara) ـ أي الشيطان، تحت شجرة عرفت فيما بعد بشجرة اليقظة، وفي النهاية رصد الحقيقة، وتنورت بصيرته، وصار بوذا عصره.**

**وجاب بوذا البلاد لمدة 40 سنة في سبيل نشر دعوته، والتفت حوله مجموعة من الشباب علّمهم مبادئه ولقّنهم دعوته التي قامت على اصول اخلاقية لاصلاح النفس بالتأمل والتربية فهو لم يأمر بعبادة ولم يقم معابد ولا هياكل وكان يستخدم طريقة المحاورة وضرب المثل لنشر تعاليمه واستخدم طريقة المبشر المتسول مع ما تشمل عليه هذه الطريقة من سخرية وحرمان ومهانة ولكنه تمكن بذلك من ضم قطاع الطرق والفارين من الحكومات الى دعوته وزعزع نظام الطبقات والالهة الهندوسية في المجتمع الهندي**

**مبادئ البوذية**

**كانت البوذية ردة فعل للديانة الهندوسية وثورة عليها ورغم انها سارت في فلكها ولم تستطع ان ترسم لها خطا مستقلا في عقائدها الاساسية وتعاليمها الا ان مايميزها عدم تطرقها لمفهوم الالوهية في معظم تعاليمها بل نجد بوذا يهاجم الطقوس والمعتقدات الدينية وسخر من افكارها ونادى بالغاء نظام الطبقات الذي جعله البراهمة ينسب الى اصول الالهة**

**ان بوذا لم يهتم بالكلام عن الاله الخالق ولم يناقش اسرار الكون او اي من الامور التي تتصل بمفهوم الالوهية بل اهتم بتهذيب سلوك الناس واخلاقهم وتحريرهم من الشهوات والرغبات**

**فجوهر الديانة البوذية هو السيطرة على النفس بتقوية الضمير وتهذيبه ورياضته على الفضيلة والخير بالفهم والتأمل والعقل والتدبر لا بالعبادة والدعاء**

**وبناء على ذلك نجد ان الباحثين قد اتفق اراءهم على ان بوذا لم يكن نبيا ولا صاحب دين ولم يتلق وحيا وانما هو فيلسوف ومفكر انتفع من فلسفات وافكار من سبقوه وبذلك يقول ( ازاد ) وزير المعارف الهندية: ( يبدو لي ان وضع بوذا في صفوف الفلاسفة اسهل من وضعه في صفوف الانبياء لانه لم يتعرض في مباحثه لوجود الله بل حاول حل مسألة الحياة وان الاساس الذي بنى عليه بحثه فلسفي واسرع اتباعه بعد وفاته الى تحويل تعاليمه الى مذهب ديني )**

**ان عدم تعرض بوذا للبحث في مفهوم الالوهية وتحاشيه الخوض في مسائل الطبيعة او قضايا الكون واسراره جعلت الباحثين يختلفون حوله الى فرقين احدهما يذهب الى انه ملحد ومنكر لوجود الهة محتجين بسخريته من القائلين بوجود الاله مستشهدين بما قاله في احد خطبه ( ان المشايخ الذين يتكلمون عن الله لم يروه وجها لوجه فهم كالعاشق الذي يذوب كمدا وهو لا يعرف من هي حبيبته او كالذي يبني السلم وهو لا يدري اين يوجد القصر)**

**اما الفريق الاخر فيعتبرون بوذا مؤمنا ويقولون ان البوذية لو كانت لا تعترف بوجود اله لماتت في مهدها لانها ولدت في شعب يقر بوجود اله ويعتذرون له في عدم تطرقه لموضوع الالوهية بانه لم يكم الا رجلا مصلحا داخل الهندوسية فهو لم يهدم تعاليمها وعقائدها المتغلغلة بالنفوس وانما حاول اصلاح ما فسد منها فسكوت بوذا وعدم تحدثه عن الاله لا يعني بالضرورة انه ملحد**

**ومع هذا او ذاك فان احجامه عن الكلام عن مفهوم الالوهية قد ترك فراغا نفسيا وعقائديا كبيرا في نفوس اتباعه ومريديه بعد وفاته مما جعل بعضهم يسد هذا الفراغ باعتقاده بالوهية بوذا وانه لم يكن انسانا محضا بل ان روح الاله قد حلت فيه فحل اللاهوت بالناسوت ولم يقف البعض الاخر عند هذا الحد وانما رفعوه الى درجة الاله وقبلوا كلماته على انها حقائق لا يتطرق اليها الشك وانه لا يتكلم عن الاله لانه هو الاله فنسجوا بذلك على منوال الهندوسية وعقائدها فأقاموا له تمثالا ووضعوه بين تماثيل آالهة الهندوس**

**تعاليمه**

**كتبت تعاليم بوذا بعدد من الكتب تسمى (السلال الثلاث) وهي :**

**السلة الاولى: سلة النظام وتشمل خمسة كتب تشرح قواعد الرهبنة**

**السلة الثانية سلة الخطب وهي مجموعة من الاحاديث والقصص والاشعار مكتوبة بلغة سهلة توضح السنن والتعاليم البوذية**

**السلة الثالثة: سلة العلوم الرفيعة وتناقش مسائل الفلسفة وعلم النفس والجزاء**

**الا ان الجزء المهم في كتاب السلال الثلاث المعتمد لدى البوذية هو كتاب ( داما بادا) اي الطريق الى الدارين او النظام الاساسي للتعبد البوذي**

**لقد صاغ بوذا لاتباعه عشر قواعد خلقية كي يهتدوا بها لتجنيب الرذائل والالتزام بها امر مهم لبلوغ النيرفانا\*وتلك القواعد او الوصايا هي:**

**1. لا تقتل احد ولا تقضي على حياة حي 2. لا تأخذ مالا لم يعطى لك فلا تسرق ولا تغتصب 3. لا تكذب ولا تقل قولا غير صحيح 4. لا تشرب خمرا ولا تتناول مسكرا**

**5. لا تزن ولا تباشر علاقة جنسية محرمة 6.لا تتخذ طيبا ولا تكلل رأسك بالزهر**

**7. . لا ترقص ولا تحضر مرقصا ولا حفل غناء 8. لا تملك ذهبا او فضة**

**-----------------------**

**\* تعني كلمة نيرفانا في تعاليم بوذا اخماد شهوات الفرد كلها او وصول الفرد اعلى درجات الصفاء الروحي بتطهير نفسه وانقاذ نفسه من رتبة الكارما فاذا استطاع الانسان ان يتمسك بالفضائل ويتجنب الرذائل ويسيطر على نفسه بضبطها وقمع شهواتها واعتمد التسامح وتمسك بالاراء الصحيحة تخلص من تكرار المولد ومن الدولاب الدائر بالولادة والموت ودخل في الاستنارة الفكرية والسعادة المطلقة النيروفانا فلا يولد بعد ذلك ولا يموت**

**واكدت تعاليم بوذا على ضرورة اجتناب القيود الاتية التي تحول دون بلوغ النيرفانا وهي قيود مانعة من الوصول الى السعادة المطلقة وتشمل تلك القيود**

**1. الشك في بوذا وتعاليمه**

**2. الشهوة**

**3. الكراهية**

**4. الغرور**

**5. الرغبة في البقاء المادي**

**6. الكبرياء**

**7. الجهل**

**ثالثا: الديانة الجينية**

**تبدو الهندوسية كشجرة قديمة نشرت أغصانها على أرض واسعة. بعض هذه الأغصان خالف البراهمة الذين كانوا في أوج نفوذهم، وأبدى اعتراضاً على القيود الصعبة المفروضة من قبلهم. ومن جملة تلك الأغصان الهندية، الطائفة الجينية (Jaina) ـ وتعني المنتصر ـ التي شُيّدت أركانها في القرن الخامس قبل الميلاد.**

**يعتقد الجينيون أنّ مهاويرا (Maha-Vira) ـ ويعني البطل العظيم ـ هو مؤسس الديانة الجينية، وهو الزعيم الرابع والعشرون، وقد سبقه 23 زعيماً ظهروا قبل آلاف السنين.**

**إنّ من أغرب سنن الجينيين حرمة ارتداء الملابس، حيث يعتقدون أنّ مهاويرا كان في حالة مزاولة الرياضة الشاقة ونبذ المتع الدنيوية، ولما رأى أنّ الحياء يشعره بالإثم، خلع جميع ثيابه، وبقي عارياً طيلة عمره. وقد نشب خلاف بين أتباع هذه الديانة في حدود سنة 79 ق. م حول حدود هذا العراء، وانقسموا إلى طائفتين:**

**الأولى تسمّى ديجامبرا (Digambra) وتعني أصحاب الزيّ السماوي، أي الذين اتخذوا السماء كساءً لهم (والمقصود بهم العراة).**

**والثانية تسمّى سفيتامبرا (Svetambara) أي أصحاب الزيّ الأبيض، وهم الذين تأثر بهم غاندي زعيم الهند الذي خلع ثيابه في شبابه، واكتفى بالزيّ الأبيض.**

**وقد تكهن ويل ديورانت بانتحار غاندي نتيجة تأثّره بالأفكار الجينية (وذلك عند التطرق إلى الديانة الجينية في المجلد الأوّل من كتابه قصة الحضارة)، وكان غاندي على قيد الحياة، إلاّ أنه خرّ صريعاً برصاص هندوسي متطرّف، ولم تتح الفرصة لإثبات صحة أو سقم تنبّؤ هذا المؤرّخ الكبير.**

**وتعتبر الذلة والهوان من الفضائل في الديانة الجينية. وتعتقد طائفة الديجامبرا أنه لا سبيل أمام النساء إلى الكمال، بل يجب عليهنّ الانتظار، والتحول إلى رجال في أدوار التناسخ اللاحقة.**